كالشين من الكاف في جيم عشن يعني حركت والثا من الفا نحو ثروع بمعنى فروع من التفريع والياء من الميم نحو ما سميك • أي ما سمك والحا المهملة من الخا المعجمة في شعر قال • عمر الاجاري كريم السنح • ابلج لم يولد بنجم الشح

يعني الواو ها والرا من اللام نحو نثر الدرع اي نثلها والفا من الثاء نحو قام زيد فم عمرو وجدث وجدف والكاف

من فوقه من القاف يقال عربي قح وكح ومن الذال • يا ابن الزبير طال ما عصيكا • وطال ما عنيتنا اليكا •

ويجوز ان يكون وضع الضمير المنصوب مقام المرفوع والعين المهملة من الهمزة وهي عنعنة تميم لانها

في لغتهم قال • أعن ترسمت من خرقا منزلة • ما الصبابة من عينيك مسجوم • وقول بعضهم

يعني به جار الله العلامة ان حروف الابدال يجمعها قولك استنجده يوم طال هم وهم

في نقص الصاد والزاي لثبوت ابدالهما من السين في سراط وسقر اذ قالوا فيهما صراط وزقر

وفي زيادة الشين مع انه لم يثبت ابدالها في موضع ولو اورد في الاستدلال على ان السين من حروف

الابدال الاصطلاحي ابدالها من تاء الافتعال في استمع اذ يقال اسمع وبرد جميع ما يبدل من تاء الافتعال

او غيرها ليحصل الادغام نحو الذال في اذكر والظا في اظلم اصل الاول اذتكر والثاني اظتلم

فابدلت التاء ذالا في الاول وظاء في الثاني فيلزم ان يكون من حروف الابدال وليسا منها اتفاقا

لان ما ابدل للادغام لا يسمى بدلا في الاصطلاح وكذلك اعترضها مما يبدل للادغام ومفهوم

كلام المصنف ان اسمع هو متمسك الزمخشري **وقال الرضي متمسك الزمخشري**

بان السين بدل من الشين في السدة والشدة ورجل مشدودة ومسدودة والشين اصل

لانه اكثر تصرفا وقالوا ان استخذ اصله اتخذ من اتخذ فهي بدل من التاء وقيل ان اصله استتخذ

فلا دليل لا حجة فيه • اذا عرفت **هذا** فقد ثبت ان حروف الابدال المشهورة هي الاربعة

عشر وهي الهمزة والالف والياء والواو والميم والنون والتاء والهاء واللام والطاء والدال والجيم

والصاد والزاي **فشرع** المصنف في بيان مواضع ابدالها على هذا الترتيب فقال فالهمزة

تبدل من خمسة هي حروف اللين ثلاثة والرابع العين والخامس الهاء من اللين اعلال لما عرفت

ان تغيير حرف العلة قياسي اما لازم وذلك في نحو كساء ورداء مما وقعت الواو والياء فيه متطرفتين بعد

الف زائدة سواء كانتا اصليتين كما مر او لالحاقيا فان الهمزة فيه وفي نحو من الملحقات اصلها

الالف المنقلبة عن الياء الزائدة للالحاق بدليل ايانهم بالياء اذا انثت نحو درحاية وعلباية وفي

اسم الفاعل لثلاثي معل فعله نحو قائل وبائع وفي ما وقعت فيه الواو في الاول بعدها واو متحركة

على ما قال المصنف نحو اواصل وقد تقدم ما ذكره الرضي واما جائز ففي نحو اجوه واوري

مما وقعت فيه واو مضمومة ضمة اصلية لازمة كانت في الاول كانت او في الوسط والتي في الاول سواء كانت

مجردة او كان بعدها واو ساكنة مطلقا عند المصنف وعلى ما ذكره الرضي يشترط مع ذلك ان يكون زائدة

منقلبة عن

منقلبة عن حرف كادريب واما ابدال الهمزة من الالف للفرار من التقاء الساكنين في المغتفر نحو دابة وشابة او لغيرها و

ذلك نحو العألم وباز اصل الفه الواو بدليل انواز ونويزة ومن الياء في شئمة واصلها الياء ومن الواو في موقد

اصله موقد بالواو فشاذ اذ لا قياس يؤدي اليه وابدالها من العين في اباب بحر يعني عباب بحر انشد

الاصمعي • اباب بحر ضاحك هزوق • والهزوق المستغرق في الضحك اشذ مما ذكر انه شاذ

لانه لم يثبت قلب العين همزة في موضع بخلاف قلب الواو والياء والالف همزة **و وجه**

مع الشذوذ قرب مخرجيهما وابدالها من الهاء في ماء شاذ لازم **و وجهه**

مع الشذوذ تقارب المخرجين واصله موه ابدلت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم شبهت الهاء بحرف

اللين لخفائها فكانها واو او يا واقعة طرفا بعد الالف الزائدة فقلبت الفا ثم همزة وقالوا

في امواه امواء لمثل هذا قال • وبلدة قالصة امواؤها • تستن في راد الضحى افياؤها

تنبيه ابدال الهمزة مما ذكر اعم من ان يكون بواسطة كابدالها من

الواو في كساء ومن الياء في رداء ومن الهاء في ماء فانه بواسطة قلبها الفا او بغير واسطة كابدالها

من الواو في اواصل ومن الالف في نحو دابة ومن الياء في شئمة ومن العين في اباب بحر والالف تبدل من

ثلاثة وعلى ما في بعض النسخ من زيادة الهاء اربعة من اختيها يعني الواو والياء ومن الهمزة

وفي بعض النسخ والهاء بعد قوله الهمزة من اختيها لازم في كل واو وياء تحركتا وانفتح ما قبلهما

حقيقة او حكما على الشروط المذكورة في باب الاعلال نحو قال فانها بدل من الواو وباع

فانها بدل من الياء وآل على رأي وهو رأي الكسائي ان اصله اول لانهم يقولون اويل

الى اويل واحد وقيل اصله اهل ثم أأل تقلب الهاء همزة ثم آل تقلب الهمزة الفا لانه لم يثبت

قلب الهاء الفا وثبت قلبها الفا وثبت قلبها همزة والحمل على ما ثبت مثله اولى وابدال الواو الساكنة

التي قبلها ياء مفتوحة الفا في نحو ياجل اصله يوجل ضعيف وان كان مطردا في بعض

اللغات كما تقدم وضعفه لقلب الواو المذكورة الفا مع خفتها وابدال الياء الفا في طائي

شاذ لعدم المقتضي للقلب لان الياء الساكنة حقيقة لكنه لازم وابدالها من الهمزة الساكنة

المفتوح ما قبلها في نحو راس على سبيل الجواز وفي نحو آدم على سبيل الوجوب وفي

بعض النسخ ومن الهاء في آل على رأي وقد تقدم بيانه وتبدل ايضا من التنوين والنون

في نحو رايت زيدا ولنسفعا والياء تبدل من تسعة من اختيها ومن الهمزة ومن احد حرفي

المضاعف والنون والعين والباء الموحدة والسين المهملة والثاء المثلثة من اختيها

يعني الواو والالف لازم من الواو في ما كانت فيه ساكنة وقبلها كسرة نحو ميقات

او متطرفة بعد كسرة وذلك نحو غازي او بعد ضمة وذلك نحو ادل جمع دلو او متوكة مكسورا

ما قبلها في مصدر اعل فعله وذلك نحو قيام او في جمع اعل مفرده نحو ديار او سكنت عين مفرده

وذلك نحو حياض على ما تقدم ومن الالف فيما وقعت فيه بعد كسرة الجمع الاقصى نحو مفاتيح

Copyright © King Saud University